

سياسة

الغلاف

لم يسبق ان واجهت العشائر في شرق وشمال شرق سوريا تحديات تكاد تلامس بنيتها المتماسكة كما اليوم، حيث مضى النظام والبرانيون شوطا في مسعى لتغيير هويتها، بالإضافة إلى قيام الأكراد بفرض مناهج تعليمية غربية

حرب على عشائر شرقي الفرات

سورية: محاولات النظام وايران و«الوحدات» لتغيير هويتها

أमित العاصي

وضع الحراك الشعبي المتصاعد في ريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، العشائر العربية في شرقي وشمال شرقي سورية، في المنطقة التي باتت تعرف اصطلاحا بشرق الفرات، في واجهة الحدث السوري، في ظل سعي جميع أطراف الصراع في سورية للسيطرة عليها. وتملك العشائر قوة بشرية هائلة، فضلاً عن الدور الاجتماعي والسياسي الذي لا يزال يؤدبه شيوخها. وانقسمت ولائاتها خلال سنوات الثورة ما بين نظام ومعارضة. وجاءت محاولة اغتيال أبرز شيوخ

وهي الأكثر غنى في سورية.

وفي شرق نهر الفرات وحوضه، تداخل قبلي وعشائري يمتد إلى العراق ودول الخـلج، فالقبيلة الواحدة ينتشر أفرادها في عدة دول عربية، خصوصاً الكبيرة، التي يصل عدد المتمنين لبعضها إلى عدة ملايين، وقبيل اتفاق «سابكس بيكو»، في العقد الثاني من القرن الماضي، كانت هذه العشائر تعيش في فضاء جغرافي واحد، حيث لم تكن هناك حدود، ما بين الدول العربية، لكن هذا الانقراض شطر العديد من القبائل والعشائر إلى شطرين الأول صار تابعاً للعراق والثاني في سورية، وتشكل منطقة شرق نهر الفرات التي تسيطر «قوات سورية الديمقراطية» عليها نحو ثلث مساحة سورية، وهي تضم كامل محافظة الحسكة، في أقصى الشمال الشرقي من سورية، والجزء الأكبر من محافظة الرقة، وجزءاً من ريف محافظة دير الزور الشرقي في شمال نهر الفرات، لتنظيم «داعش».

ووضع الحراك الشعبي المتصاعد في ريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، العشائر العربية في شرقي وشمال شرقي سورية، في المنطقة التي باتت تعرف اصطلاحا بشرق الفرات، في واجهة الحدث السوري، في ظل سعي جميع أطراف الصراع في سورية للسيطرة عليها. وتملك العشائر قوة بشرية هائلة، فضلاً عن الدور الاجتماعي والسياسي الذي لا يزال يؤدبه شيوخها. وانقسمت ولائاتها خلال سنوات الثورة ما بين نظام ومعارضة. وجاءت محاولة اغتيال أبرز شيوخ

وهي الأكثر غنى في سورية.

وفي شرق نهر الفرات وحوضه، تداخل قبلي وعشائري يمتد إلى العراق ودول الخـلج، فالقبيلة الواحدة ينتشر أفرادها في عدة دول عربية، خصوصاً الكبيرة، التي يصل عدد المتمنين لبعضها إلى عدة ملايين، وقبيل اتفاق «سابكس بيكو»، في العقد الثاني من القرن الماضي، كانت هذه العشائر تعيش في فضاء جغرافي واحد، حيث لم تكن هناك حدود، ما بين الدول العربية، لكن هذا الانقراض شطر العديد من القبائل والعشائر إلى شطرين الأول صار تابعاً للعراق والثاني في سورية، وتشكل منطقة شرق نهر الفرات التي تسيطر «قوات سورية الديمقراطية» عليها نحو ثلث مساحة سورية، وهي تضم كامل محافظة الحسكة، في أقصى الشمال الشرقي من سورية، والجزء الأكبر من محافظة الرقة، وجزءاً من ريف محافظة دير الزور الشرقي في شمال نهر الفرات، لتنظيم «داعش».

مسعى لتغيير هوية هذه العشائر في الجزء الذي يسيطر ن عليه، خصوصاً في محافظة دير الزور، بل إن هذا الجزء شهد أكبر موجة تزوج وهجرة في تاريخ القبائل العربية السورية. بينما تحاول «قسد» دفع العشائر للانخراط في مشروعاتها في شرق نهر الفرات الذي يُتهم من قبل معارضيه بأنه مشروع انفصالي، هدفه إنشاء إقليم ذي صبغة كردية في منطقة يشكل العرب غالبية سكانها.

تهميش من قبل الأنظمة

وتعرضت العشائر العربية في شرق وشمال شرقي سورية، التي تعمل في الزراعة أو تربية المواشي، إلى تهمةيش والإقصاء من الأنظمة التي تعاقبت على سورية منذ استقلال البلاد في عام 1946، حيث لم تشهد المنطقة أي تنمية اقتصادية، ما دفع عدداً كبيراً من أبنائها إلى العمل في بلدان الخليج العربي، رغم أن المنطقة

تضم محافظة الحسكة، التي كانت العرب عاصمةً وعشائري يمتد إلى العراق ودول الخـلج، فالقبيلة الواحدة ينتشر أفرادها في عدة دول عربية، خصوصاً الكبيرة، التي يصل عدد المتمنين لبعضها إلى عدة ملايين، وقبيل اتفاق «سابكس بيكو»، في العقد الثاني من القرن الماضي، كانت هذه العشائر تعيش في فضاء جغرافي واحد، حيث لم تكن هناك حدود، ما بين الدول العربية، لكن هذا الانقراض شطر العديد من القبائل والعشائر إلى شطرين الأول صار تابعاً للعراق والثاني في سورية، وتشكل منطقة شرق نهر الفرات التي تسيطر «قوات سورية الديمقراطية» عليها نحو ثلث مساحة سورية، وهي تضم كامل محافظة الحسكة، في أقصى الشمال الشرقي من سورية، والجزء الأكبر من محافظة الرقة، وجزءاً من ريف محافظة دير الزور الشرقي في شمال نهر الفرات، لتنظيم «داعش».

اتفاق إدلب يترنح

قيادة مركزية لتنسيق الوجود العسكري التركي في الشمال



يوجد في إدلب نحو 20 ألف جندي تركي إرهابي حسب(الأناضول)



عدد أبناء القبائل يصل إلى 4 ملايين (بما جزرات الأناضول)

تحاوله «قسد» دفع العشائر للانخراط في مشروعاتها الانفصالية

العادات القبلية تحكم الجزء الأكبر من العلاقات الاجتماعية

والبوجسبني، والهزيم، والقضا، والعجيل، والجامدة، والوجابر، والصيخ، والصون، والموهنا، واليومناغ، وسواما من العشائر التي تنتشر في الشمال الشرقي من سورية.

وإلى جانب الجبور، في الحسكة، هناك قبيلة طي التي تنتشر في القامشلي، والتي يرأسها الشيخ محمد الفارس، وهو من أبرز الشيوخ المؤالين للنظام السوري في منطقة شرق نهر الفرات، وتضم هذه القبيلة قبائل من العشاير، واليو، والبيسان، والحساف، والجؤالة، والغنامة،



عدد أبناء القبائل يصل إلى 4 ملايين (بما جزرات الأناضول)

ويأتي سبعة، وزبيد، والبوعاصي، كما في محافظة الحسكة، خصوصاً في منطقة العريبية، جزء مهم من قبيلة سُفر العربية المشهورة، التي يرأسها الشيخ حمدي دهام الهادي الجربا، الموالي هو الآخر للنظام. وأسس الجربا مليشيا «الخصادين» التي تنتشر في القامشلي، وفي ريف دير الزور الشرقي هناك العديد من القبائل العربية الكبرى، لعل أبرزها قبيلة العقيدات، وهي الأكثر عدداً في عموم محافظة دير الزور التي يتقاسم النظام والإيرانيون و«قسد» السيطرة عليها. وتضم قبيلة العقيدات العديد من العشاير، منها: الحسون، والشخيل، والهفل،

947 احتجازاً تمسحياً

وأُنقت السلاكة السورية لحقوق الإنسان، أمس الأحد، ما لا يقل عن 947 حالة اعتقال تمسحي واحتجاز على يد أطراف الصراع في سورية، في النصف الأول من عام 2020، وأوضحت، في تقرير، أنه تم تسجيل 462 حالة اعتقال على يد قوات النظام السوري، بينهم ثمانية أطفال و119 سيدة، و242 على يد قوات سورية الديمقراطية، (قسد)، و158 حالة على يد المعارضة المسلحة والجيش الوطني»، و58 على يد «هئية تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً).

والشويط، والبورحمة، والبوجسن، والنقرعان، والحسون، والشخيطات، والديم، والوجابور، والبوليل، وإلى جانب هذه القبيلة الكبيرة، هناك قبيلة لا تقل عدداً وتاريخاً في محافظة دير الزور، وهي البقارة التي يتركز قلبها العددي في ريف دير الزور الغربي، وبعض المناطق في الرقة والحصة، وتعرضت هذه القبيلة لهجمة تطورات خلال الثورة، حيث كان شيخها نواف البشير من أبرز شيوخها الذين أعلنوا الولاء والدعم السياسي للثورة السورية، ففتخر للاعتقال في سجون النظام قبل أن يخرج من البلاد، يعود بعد ذلك بسنوات إلى سورية، معلناً ولاءه المطلق للنظام وتشكيله مليشيا تابعة إلى الحرس الثوري الإيراني.

وأعلنت القبيلة تراهها من البشير، وسحب المشيخة منه، ودفعته إلى ابن عمه حاج أسعد البشير المقيم في المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد» في ريف دير الزور الشرقي، وفي دير الزور هناك عدة قبائل أخرى، منها بني صخر التي ينتشر أبناؤها داخل مدينة دير الزور، وهناك العبيد، واليو بردان، والبوسرايا والقلقيين.

الرقة

تعد قبيلة البوشعيان من أكبر القبائل في محافظة الرقة التي كان العرب يطلقون عليها تسمية «ديار مصر» إلى جانب عدة قبائل أخرى وعشائر تنتمي إلى قبائل تنتشر في عموم منطقة الجزيرة السورية (المنطقة الواقعة بين الفرات ودجلة)، وحوض الفرات، وتعتبر عشيرة العفالة من أكبر عشائر البوشعيان في محافظة الرقة، وتنتشر في مدينة الرقة ومحيطها، وتضم البوشعيان عشرات العشائر الكبيرة والصغيرة التي تمتد على مساحة جغرافية كبيرة تمتد من أطراف مدينة حلب الشرقية غرباً، وصولاً إلى محافظة دير الزور شرقاً. وفي الرقة

تعد قبيلة البوشعيان من أكبر القبائل في محافظة الرقة التي كان العرب يطلقون عليها تسمية «ديار مصر» إلى جانب عدة قبائل أخرى وعشائر تنتمي إلى قبائل تنتشر في عموم منطقة الجزيرة السورية (المنطقة الواقعة بين الفرات ودجلة)، وحوض الفرات، وتعتبر عشيرة العفالة من أكبر عشائر البوشعيان في محافظة الرقة، وتنتشر في مدينة الرقة ومحيطها، وتضم البوشعيان عشرات العشائر الكبيرة والصغيرة التي تمتد على مساحة جغرافية كبيرة تمتد من أطراف مدينة حلب الشرقية غرباً، وصولاً إلى محافظة دير الزور شرقاً. وفي الرقة

توقيف عنصرين من «الوحدات»

ذكرت وزارة الدفاع التركية، يوم السبت، أنه تم «إلقاء القبض على الأبتن من مسلحين عمالية وحدات الشعب» الكردية شمالى سورية، وأوضح، ضى بيان، أن «قوات الأمن الفت القبض على الإرهابيين في منطقة عمالية درج الثرانت»، وأضاف، أن «مسلحة قوات الأمن هدفها هدف إجباط الأعمال الإرهابية الرامية إلى زرعها أجواء الأمن والسلام فى المنطقة».
يشار إلى أن الجيش التركي سيطر، خلال العملية، على آلاف الكيلومترات المربعة، بحسب إعلاناته.



وتوسيع مناطق نفوذ روسيا شمالي إدلب.»

هزبان القوي

وفي ظل التطورات الأخيرة، بات النظر واجباً في ميزان القوى للطرفين المتصارعين في إدلب، فوات النظام وحلفائها من الروس والإيرانيين من جهة، وفصائل المعارضة هي عدم الانخراط المباشر بشروط المدركة، وعدم الانخراط بشروط الاتفاقات الثنائية، أن لا إحصائيات دقيقة لأعداد الطرفين مشيراً إلى أن التوسع، إلا أن الوجود، ان كانت تميل إلى مصلحة الجيش التركي والصائل، بعد تعزيزات الكبيرة وال ضخمة التي استقدمها الجيش التركي إلى إدلب، ولا سيما بعد توقف العمليات بعد الاتفاق بين إدلب، وموسكو في السادس من مارس/ آذار الماضي، وقد تضمنت تلك التعزيزات معدات لوجستية واليات واسلحة ثقيلة متطورة، من ضمنها ثلاث منظومات للدفاع الجوي، بالإضافة إلى المعدات الإيرانية، والصاروخ المتطورة التي باتت في إدلب.

وسيطلق الجيش التركي ناعماً من سلاح الجو، بطيرانه الحربي والمسيّر، ويأتي إعلان أنقرة أخيراً امتلاكها جيلاً جديداً من الطائرات المسيرة. لديها مهمات قتالية وقدرة على المناورة والاستهداف والرد، بمثابة رسالة عن إمكانية مشاركة هذه المسيرات في العمليات في حال استئناف المعارك، كذلك زادت فصائل المعارضة من حجم تعزيزاتها في جهات إدلب، في ظل الأضرار عن جهود تركية لتنظيم عمل الفصائل وربطها بمركز عمليات دمشق، يشرف عليه الجيش التركي، تحضراً لاتني

تعزيزات قوات النظام والمليشيات

في المقابل، فإن تجهيزات قوات النظام والمليشيات الإيرانية ليست على ذات القدرة والثقل، ولا سيما من حيث المعدات العسكرية، فيما سيكون رهان هذه القوات على مشاركة كبيرة لسلاح الجو الروسي في العمليات لإسناد القوات على الأرض. إلا أن محللين يستبعدون مشاركة روسية واسعة إلى جانب قوات النظام والمليشيات الإيرانية، نظراً قوة على الأرض يمكن استخدامها في لكون موسكو لا تزال تحاول الإبقاء على خطوط مفتوحة مع أنقرة من يخدم المصالح الروسية – التركية المشتركة. ومن المتوقع أن يقدم الجيش الروسي خدمات استشارية

عدة عشائر تابعة لقبيلة الجبور، أبرزها العجيل المنتشرة في عشرات القرى في ريف الرقة الغربي، إضافة إلى الجمادة في ريف الرقة الشمالي، خصوصاً في منطقة سلوك ومحيطها، وعشيرة الوجيه في ريف الرقة الغربي، وفي ريف الرقة أيضاً تنتشر قبائل أخرى بنسبة أقل، منها التميم في ريف الرقة الشمالي، وجيس (قبس)، واليوسف، والمشهور، والسبخة في ريف الرقة الشرقي، وفي ريف حلب التابع لمنطقة شرقي نهر الفرات، هناك امتداد كبير لقبيلة البوشعيان إلى جانب البويتا، وبني سعيد، والشويخ، وعشاير أخرى.

هجمة تستهدف تقيتها

وأوضح الكاتب السوري مضر حماد الأسعد، وهو مهتم بشؤون القبائل العربية في الجزيرة وحوض الفرات، أن عدد أبناء القبائل العربية في الجزيرة وحوض الفرات يصل إلى نحو 4 ملايين، يمثلون أكثر من 85 في المائة من سكان المنطقة التي تضم أيضاً الأكراد والتركمان والسريان، وبعض الأرمن والشركس. وأشار الأسعد، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن هذه القبائل «تواجه اليوم هجمة من أطراف متعددة تستهدف تقيتها»، مضيفاً أن «القبائل العربية هي الركن الركين للعروبة

والإسلام في سورية»، من جانبه، أوضح الكاتب السوري مهدي القاطع، في حديث مع «العربي الجديد» أن «هناك صورة نمطية عند الحديث عن القبائل العربية في المنطقة الشرقية من سورية»، مشيراً إلى أن «جميع العرب في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من سورية، ينتمون إلى تشيكلات قبلية»، موضحاً «أنهم جميعاً من سكان المدن أو القرى الزراعية في الأرياف، ما يعني أنه لم تعد هناك منظومات قبلية مركزية للقران، كما كان حال القبيلة قبل مائة سنة». وعن التحديات التي تواجه هذه القبائل، أعرب القاطع عن اعتقاده بأن هناك تحديات، وصفها بـ«الجسيمة»، تواجهها كما تواجه الأقليات في منطقة شرقي الفرات، كالأكراد والأشوريين والتركمان. وقال «تتمثل هذه التحديات في هيمنة مليشيات الأمر الواقع التابعة لحزب العمال الكردستاني (في إشارة منه إلى الوحدات الكردية المتهمة بتكوينها نسخة سورية من هذا الحزب والتي تشكل عماد قسد) على المنطقة ومقراتها».

وأشار إلى أن هذه الوحدات «تريد فرض مناهج تعليمية على النشء»، خطيرة وعربية عن ثقافة المنطقة وهويتها وتاريخها، وأعرب عن قناعته بأن هناك «محاولة لتكريس سلطة هذه المليشيات، وفرض واقع سياسي جديد بهذه المنطقة، ويزرع بذور الفجوة ويقمق الشويخ الاجتماعية بين السكان». وأشار إلى أن من جملة التحديات «عمليات التغيير الديمغرافي، بفرض قرارات غير شريفة للسيطرة على أملاك الأندلين والمهجريين قسراً»، مضيفاً «لا يزال الخطر يهدد المنطقة، مع محاولة إقصاء السكان الأصليين عن إدارة شؤونهم، وجعلهم اجتراراً في مشروع تديره منظمة أجنبية، وأعني حزب العمال الكردستاني».

سياسة

قضية

انقضت اسبوعان من مهلة الشهر الممنوحة لرئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي لتشكيل حكومته، في حين أنه إلى الآن لم تتضح أي تفاصيل بشأن هذه الحكومة وما زالت الحوارات شكلية حولها، وهو ما بدأ يثير قلق اطراف سياسية خصوصا في ظل سياسة تبديد الوقت

الحكومة التونسية الموعّلة



نقطة ضعف

على الرغم من انه ليس الوزراء المكلف هشام المشيشي ليس مستودا صلبا على الخلفاء، ما يعطيه اليأس الحاخاخ، ما يعطيه هاملا اكبر المتأثره في عملية التاليف وهي ادارة الحكومة في حال نجاح هذه المهمة، الا ان غياب القطب الحزبي عن هذه نقطة ضعفه التي يمكن استغلالها في الاتجاھيت.

تقرير

موريتانيا: مساعي لإشراك المعارضة في الحكومة الجديدة

يسعى الرئيس الموريتاني، محمد ولد الغزواني، إلى القيام بما فشل فيه أسلافه، وهو إشراك أحزاب المعارضة في حكومة وحدة وطنية، يواكبلوط . **سكينة إبراهيم**

بدأ الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني عامه الثاني من ولايته الرئاسية بإقالة الحكومة التي كان يرأسها الخبير الاقتصادي إسماعيل ولد الشيخ سيديا، والتي لم تحقق إنجازات مهمة رغم اعتماد تشكيلها على الخبرة الفنية. أكثر من التحليل الحزبي، وعين ولد الغزواني رئيسا جديدا للحكومة، هو المهندس محمد ولد بلال خلفا لرئيس الحكومة المستقيل إسماعيل ولد الشيخ سيديا، من دون أن يقدم أي من المسؤولين سببا لاستقالة الحكومة التي لم تكمل عملها الأول. وسبق لرئيس الحكومة المين ولد بلال أن شغل منصب وزير التجهيز والنقل، ثم منصب وزير الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي، كما عين مديرا عاما للشركة الموريتانية للكهرياء، ومديرا عاما لمديرية الأشغال العامة. وكان آخر منصب



تدخله مشاورات المشيشي اليوم اسبوعها الثالث (الناضول)

المحلية، إلى وجود ببطء في مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، إذ أن المشيشي استهلك نصف الفترة الزمنية المحددة لذلك. وأعرب الحجى عن تخوفه من أن يكون الأمر مقصودا لوضع الجميع أمام الأمر الواقع. ومن جانبه، دعا زهير المغراوي، الأمين العام لـحركة الشعب، النائب عن الكتلة الديمقراطية، المشيشي، إلى عدم تكرار سيناريو الحجب الجمعي في تشكيل الحكومة وعدم إضاعة الوقت والدخول بسرعة في صلب الموضوع. وقال المغراوي في تصريح لإذاعة «موزاييك»: «في حركة الشعب نعتقد أن النهج الذي اتبعه المشيشي بالتشاور مع مختلف الأطراف الإطلاح على مختلف وجهات النظر سليم، ولكن المشكلة هي إضاعة الكثير من الوقت»، مضيفا أن «عملية تشكيل الحكومة ليست سهلة في ظل مشهد متشنج ومشتت، والمشيشي يعتقد أن ذلك سهل، ولذلك نصحته بالدخول إلى حرسه من عمر المهلة الدستورية. ويبدو من الغريب ألا يدخل المشيشي حتى الآن في صلب الموضوع، خصوصا أمام الرئيس المكلف هشام المشيشي، أي تفاصيل عن هذه الحكومة بعد بنيتها وتركيبها ما إذا ستكون حزبية أو مستقلة، وبرناجها وأهدافها، وقد ظل على مدى اسبوعين يجري حوارات شكلية مع الأحزاب لم تتطرق إلى أي تفاصيل تدخل في صلب الموضوع، إلى جانب لقاءات بشخصيات وطنية أو رؤساء سابقين.

قد تكون وضع الجميع أمام الأمر الواقع في آخر لحظة، وأتباع إستراتيجية تبديد الوقت إلى حرسه من عمر المهلة الدستورية. ويبدو من الغريب ألا يدخل المشيشي حتى الآن في صلب الموضوع، خصوصا أمام الرئيس المكلف هشام المشيشي، أي تفاصيل عن هذه الحكومة بعد بنيتها وتركيبها ما إذا ستكون حزبية أو مستقلة، وبرناجها وأهدافها، وقد ظل على مدى اسبوعين يجري حوارات شكلية مع الأحزاب لم تتطرق إلى أي تفاصيل تدخل في صلب الموضوع، إلى جانب لقاءات بشخصيات وطنية أو رؤساء سابقين. ويثير هذا السير البطيء بعض المخاوف التي كانت أثرت منذ تعيين المشيشي من طرف الرئيس التونسي قيس سعيد، من أن الفينة

تقرير

موريتانيا: مساعي لإشراك المعارضة في الحكومة الجديدة

محل الخلاف، ويعتبرون أن هذه أفضل طريقة أمام الرئيس للدفاع عن نفسه، سواء من سوء الإدارة وضعف الحصيلة والإنجازات، أو من تهمة تدوير المناصب، بين المسؤولين السابقين المهتمين بميلفات فساد. وبدأ رئيس الحكومة المين محمد ولد بلال مشاوراته السياسية مع جميع الأحزاب والاتحادات تهيئدا لتشكيل الحكومة الجديدة. وقالت مصادر مطلعة تحدثت لـ«العربي الجديد» إن ولد الغزواني طلب من رئيس الحكومة الجديد إجراء مشاورات مع جميع الأحزاب السياسية في الموالاة والمعارضة، وإطلاعه على نتائج مشاوراته أولاً بأول، لتقديم عرض مغرية للمعارضة.



التزم ولد الغزواني احد زعماء المعارضة (Getty)

أي لناحية شكل الحكومة التي سيقترها وزعمائها البرلماني والسياسي، وهي مسائل صعبة في ظل الوضع الموجود على الساحة السياسية.» ورأى أن «ما يحدث الآن يذكرنا بما حصل مع الحبيب الجملي»، مضيفا: «أتمنى أن يكون المشيشي واعيا لما حدث في زمن الجملي ومدركا لقيمة الوقت، خصوصا في ظل الوضع الصعب الذي تمرّ به البلاد.» ويبدو أن الجميع أصبح متخوفا من المسار الذي يسلكه المشيشي، فبالإضافة إلى ما ذكرته قيادات التيار الديمقراطي، و«حركة الشعب»، المختلفة مع حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس»، حذر رئيس «النهضة» راشد الغنوشي من خطورة إقصاء الحركة و«قلب تونس» من الحكومة، معتبرا أن «حكومة لا تتضمن الحزبين: الأول والثاني في البرلمان، هي ضد الديمقراطية».

وأعتبر الغنوشي من المقر المركزي لحركة «النهضة»، وحضور قيادات الحركة ومناضليها أخيرا أن «من يفكر في أن البلاد يمكن أن تستير من دون النهضة، وإن الحكومة يمكن أن تستغل من دون الحركة، تفكيرهم إقصائي ولا يفكر في مصلحة البلاد»، مشيرا إلى أنهم ضعيقون ويخشون منافسة النهضة، في إشارة منه إلى أحزاب التيار الديمقراطي و«حركة الشعب» وتحيا تونس، والدستوري الحر» التي دعت المشيشي إلى استبعاد «النهضة» من التشكيل الحكومي وتساهل الغنوشي مستنكرا: «هل هناك نهضة؟

أعرب الحزب الأول من السلطة، فَمُ يقضي الحزب الثاني. فكيف ستكون الديمقراطية، مع الحزب العاشر» ووجهه النائب عن «الائتلاف الكرامة»، عبد اللطيف العلوي، بدوره، رسالة مباشرة إلى المشيشي، في منشور على صفحته في موقع «فيسبوك»، قائلا: «قطع النظر عَنّ جاء بك ولماذا جاء بك، (نحن نعرف وأنت تعرف ورتدي يعرف)، فإنت لن تحكم إلا بالبرلمان، وهو ورتدي من يستمخك الثقة، وهو وحده من يستطيع أن يسطق حكومتك، وهو وحده من يقدر على تعطيل عملها». وأضاف موجها حديثه إلى الرئيس المكلف، «لا تستمع إلى نضالছ الغزويين، الذين يقولون لك: نس على البترين ولا يهتك، سيقبلون بأي حكومة من أجل إنقاذ كراسيهم!». وتابع العلوي: «قد يقولون بأي حكومة نعلم، لكنها لن تكون قادرة على الحكم، وقد يمتحونك الثقة، ولكنهم لن يمتحوك الأمان والإستقرار.» وأعتبر العلوي أن المشيشي «أنتحلت له فرصة لا تتكرر كثيرا في التاريخ لمن كان في مثل وضعه، مسافرا، حديث عهد بالسياسة، بلا تاريخ (سياسي)، ولا ظهر حزبي يسنده»، بحسب توصيفه. ولغث إلى أن أطرافا لم يسمها «تريد من المشيشي أن تترك من مجرد موظف سام لدى القصر، ولكن بإمكانه ومن مصلحته ومن مصلحة البلد أن يكون وقيأ لنفسه وللصالحيات التي حولها له الدستور»، مختلما منشوره بالقول:«الإقصاء لا حكومة كفاءات معطوبة، لا لسيطرة الأليات بأي حجة كانت، ولذلك نصحته بالدخول وتريده أن تعجب دور البطولة، فأنتظر إلى أن يتفك ويتفك بملء الناس».

ولن تكون كل هذه المعطيات خافية على المشيشي، فهو ابن الإدارة التونسية، وشغل مناصب عديدة فيها وهو ما يفيد بأن الرجل تقلّب بين كل الملفات، والخبرة في العمل السياسي في العرف الغربي، وله معرفة عميقة بتاريخ الدولة التونسية وقوانينها وخطاها، والأكد أن تجربة الأمل الجمعي في ما تبقى من في الداخلية قد منحته معرفة واسعة بالوضع الحقيقي والدقيق للبلاد، وهو ما يمكنه نظريا من حسن قراءة الأوضاع على حقيقتها، وتقدير سوازين القوى، واستشراف التطورات الممكنة، وتمنحه استقلالته الفكرية على نضج تسعي حكومي وسياسي يمكن أن يراه له لعب دور فعلي في المشهد السياسي التونسي.

إضاءة

الرباط: عادل نجدي



بعد 12 سنة على ميلاده على يد صديق العالم المغربي ومستشاره الحالي فؤاد عالي الهمة، يسعى حزب «الإصالة والمعاصرة» المعروف اختصارا بـ«إيه» في ظل قيادته الجديدة، إلى القطع مع «خطية الولاة في أحضان السلطة»، وتدبير مجريات ولاة ثانية للحزب، قد تؤسس لنور أساسي محتفل له في المشهد السياسي للبلاد، في أفق الانتخابات النيابية المقررة عام 2021.

وبعدما عانى طويلاً من تهم «السلطوية» و«التحكّم» و«الخطر» الذي يهدد الديمقراطية المغربية، تبدو القيادة الحالية للإصالة والمعاصرة، ممصرة على صياغة هوية جديدة للحزب بخلافة معادلات قام عليها في سياق نشأته الأولى، من خلال إحداث تغييرات تتعلق بالأساس بعلاقاته مع محيطه، وتكفل له في النهاية «التطبيع» مع المشهد السياسي.

ووجد الأمين العام لـ«الإصالة والمعاصرة»، عبد اللطيف وهي، في الذكرى الـ12 لتأسيس الحزب التي حلت أول من أسس السبت، الفرصة ليواصل رسم معالم سياسته الجديدة القائمة على تخليص الحزب من لعة الولاة الأولى، وشروعة وجوده في الساحة السياسية والتطبيع مع محيطه. وفي هذا السياق، كان لافتا اعتبار وهي، في افتتاح ما وجه السبت لعضاء حزبه بمناسبة الذكرى الـ12 لتأسيسه، أن «إيه» يمتلك ما يكفي من الشجاعة للاعتراف بالأخطاء التي ارتكبها في الماضي، في حال وجدت، مشيرا إلى أن هذا الأمر «بعد خلقا اجتماعيا لبعض الأطراف التي دفعت حزبه للصراع المفضل الدائم مع قوى أخرى، جاعلة من الحزب أداة خلقت لخوض حرب بوالعامة، وبينما أقر وهي بأن علاقة حزبه بباقي الأحزاب السياسية المغربية شامليا الكثير من التوتر والتشنج، وبأن الاعتراف بالأخطاء «فصلية لا تستفيها إلا الكبار»، شدد على أن الإصالة والمعاصرة «ليست لديه أي

عقدة في تشخيص طبيعة تلك العلاقات، وإعادة قراءة وقائعها، واستقراء التجربة سبيلتها، وإيجابياتها، وأخذ الخلاصات منها». وأكد الأمين لحزب «الإصالة والمعاصرة» أن حزبه شرع في «تدقيق بعض المفاهيم وتصحيح بعض المغالطات في علاقته مع جميع الأحزاب». وأعلنا للجمع أننا حزب وطني ديمقراطي مستقل يدافع عن القضايا العادلة ونناصر طموحات الشعب المغربي في العيش الكريم، لافتا إلى أنه يسعى حاليا «للإحترام المتبادل مع جميع الفقاء السياسيين، والاختلاف الراجي معهم حول التصورات والبرامج بشكل واضح وعلني، وإن تسبح بعد اليوم بأفهام الحزب برمته في علاقات الحزب مع محيطه في الصراعات النابتة».

ولم يفتقر وهي الفرصة ليعت رسائل طمأنة إلى باقي مكونات المشهد الحزبي، مؤكدا أن «إيه» ليس فوق الأحزاب ولا شدد، وهو ما يباي تطرفاته في الساحة السياسية المغربية: حزب سياسي محترم

«الأصالة والمعاصرة» المغربي

الحزب يقدم «صكوك غفران» بعد 12 عاما على الولادة

يقوم بدوره الدستوري والقانوني في تطهير المواطنين، فلنسا الدولة التي تحاكم الأحزاب وتراقق مدى قانونيتها كما يتوهم البعض، وليسأ محاكم تفتش في النوايا ويدير ارتباط الأحزاب بالتطبيقات السرية والعلنية الداخلية والخارجية، وأنشأ وهي إلى أن «إيه»، لن يجل محل الدولة في توزيع الشرعية القانونية على باقي

عقدت في تشخيص طبيعة تلك العلاقات، وإعادة قراءة وقائعها، واستقراء التجربة سبيلتها، وإيجابياتها، وأخذ الخلاصات منها». وأكد الأمين لحزب «الإصالة والمعاصرة» أن حزبه شرع في «تدقيق بعض المفاهيم وتصحيح بعض المغالطات في علاقته مع جميع الأحزاب». وأعلنا للجمع أننا حزب وطني ديمقراطي مستقل يدافع عن القضايا العادلة ونناصر طموحات الشعب المغربي في العيش الكريم، لافتا إلى أنه يسعى حاليا «للإحترام المتبادل مع جميع الفقاء السياسيين، والاختلاف الراجي معهم حول التصورات والبرامج بشكل واضح وعلني، وإن تسبح بعد اليوم بأفهام الحزب برمته في علاقات الحزب مع محيطه في الصراعات النابتة».

ولم يفتقر وهي بأن علاقة حزبه بباقي الأحزاب السياسية المغربية شامليا الكثير من التوتر والتشنج، وبأن الاعتراف بالأخطاء «فصلية لا تستفيها إلا الكبار»، شدد على أن الإصالة والمعاصرة «ليست لديه أي



وجد «إيه» نفسه في مواجهة الكسرات الخطية (ضبط سلا) فرانس برس

تبدو القيادة الحالية لحزب «الإصالة والمعاصرة» المغربي ممصرة على صياغة هوية جديدة للحزب، ويأتي إقرار الأمين العام عبد اللطيف وهبي بأخطاء ارتكبت دليلا على هذا التوجه

«الأصالة والمعاصرة» المغربي

الحزب يقدم «صكوك غفران» بعد 12 عاما على الولادة

يقوم بدوره الدستوري والقانوني في تطهير المواطنين، فلنسا الدولة التي تحاكم الأحزاب وتراقق مدى قانونيتها كما يتوهم البعض، وليسأ محاكم تفتش في النوايا ويدير ارتباط الأحزاب بالتطبيقات السرية والعلنية الداخلية والخارجية، وأنشأ وهي إلى أن «إيه»، لن يجل محل الدولة في توزيع الشرعية القانونية على باقي

عقدت في تشخيص طبيعة تلك العلاقات، وإعادة قراءة وقائعها، واستقراء التجربة سبيلتها، وإيجابياتها، وأخذ الخلاصات منها». وأكد الأمين لحزب «الإصالة والمعاصرة» أن حزبه شرع في «تدقيق بعض المفاهيم وتصحيح بعض المغالطات في علاقته مع جميع الأحزاب». وأعلنا للجمع أننا حزب وطني ديمقراطي مستقل يدافع عن القضايا العادلة ونناصر طموحات الشعب المغربي في العيش الكريم، لافتا إلى أنه يسعى حاليا «للإحترام المتبادل مع جميع الفقاء السياسيين، والاختلاف الراجي معهم حول التصورات والبرامج بشكل واضح وعلني، وإن تسبح بعد اليوم بأفهام الحزب برمته في علاقات الحزب مع محيطه في الصراعات النابتة».

ولم يفتقر وهي بأن علاقة حزبه بباقي الأحزاب السياسية المغربية شامليا الكثير من التوتر والتشنج، وبأن الاعتراف بالأخطاء «فصلية لا تستفيها إلا الكبار»، شدد على أن الإصالة والمعاصرة «ليست لديه أي

عقدت في تشخيص طبيعة تلك العلاقات، وإعادة قراءة وقائعها، واستقراء التجربة سبيلتها، وإيجابياتها، وأخذ الخلاصات منها». وأكد الأمين لحزب «الإصالة والمعاصرة» أن حزبه شرع في «تدقيق بعض المفاهيم وتصحيح بعض المغالطات في علاقته مع جميع الأحزاب». وأعلنا للجمع أننا حزب وطني ديمقراطي مستقل يدافع عن القضايا العادلة ونناصر طموحات الشعب المغربي في العيش الكريم، لافتا إلى أنه يسعى حاليا «للإحترام المتبادل مع جميع الفقاء السياسيين، والاختلاف الراجي معهم حول التصورات والبرامج بشكل واضح وعلني، وإن تسبح بعد اليوم بأفهام الحزب برمته في علاقات الحزب مع محيطه في الصراعات النابتة».

ولم يفتقر وهي بأن علاقة حزبه بباقي الأحزاب السياسية المغربية شامليا الكثير من التوتر والتشنج، وبأن الاعتراف بالأخطاء «فصلية لا تستفيها إلا الكبار»، شدد على أن الإصالة والمعاصرة «ليست لديه أي

تحركات إماراتية لسطو على ذهب الجنوب الليبي

الماضي بمدينة الكفرة في أقصى الجنوب الليبي، شارك فيه مسؤولون إماراتيون رفيع المستوى، إلى جانب صدام نجل خليفة حفتر، وهو قائد مليشيات طارق مصر والسودان. وتكثرت أعمال التفتيش عن الذهب في تلك المنطقة خلال السنوات الأخيرة بسبب الانفلات الأمني، وقادت تلك العمليات مجموعات ليبية مسلحة وعصابات قادمة من السودان وتشاد. قبل أن تصبح بعد ذلك جبال العوينات هدفا لحكام ابوظبي، وذلك بعد أن كشف تقرير لـ«مجلس الذهب العالمي» أن تحت جبل العوينات الغرابيتي وصخوره النارية جعل ليبيا قفصا ثائيا أكبر مخزونا للذهب في القارة الأفريقية، خصوصا في ظل سهولة استخراجه، إذ لا يتخلل حفرا عميقا ولا إمكانات كبيرة، ووسط غياب كامل للدولة عن تلك المنطقة.

وقعت منطقتا كوري آري والطينة الغليتان بالمناجع على الحدود، بالإضافة إلى أخرى غير أهلة بالسكان مثل منطقة تركز حديد، من أكثر الأماكن التي تنتشط فيها عصابات

الماضي بمدينة الكفرة في أقصى الجنوب الليبي، شارك فيه مسؤولون إماراتيون رفيع المستوى، إلى جانب صدام نجل خليفة حفتر، وهو قائد مليشيات طارق مصر والسودان. وتكثرت أعمال التفتيش عن الذهب في تلك المنطقة خلال السنوات الأخيرة بسبب الانفلات الأمني، وقادت تلك العمليات مجموعات ليبية مسلحة وعصابات قادمة من السودان وتشاد. قبل أن تصبح بعد ذلك جبال العوينات هدفا لحكام ابوظبي، وذلك بعد أن كشف تقرير لـ«مجلس الذهب العالمي» أن تحت جبل العوينات الغرابيتي وصخوره النارية جعل ليبيا قفصا ثائيا أكبر مخزونا للذهب في القارة الأفريقية، خصوصا في ظل سهولة استخراجه، إذ لا يتخلل حفرا عميقا ولا إمكانات كبيرة، ووسط غياب كامل للدولة عن تلك المنطقة.

وقعت منطقتا كوري آري والطينة الغليتان بالمناجع على الحدود، بالإضافة إلى أخرى غير أهلة بالسكان مثل منطقة تركز حديد، من أكثر الأماكن التي تنتشط فيها عصابات

شرفا غريب

ليبيا: طارئا شحت روسيات تحقان بمدينة سرت

أعلن الجيش الليبي، أمس الأحد، رصد طائرتي شحن روسيتان هبطتا بمدينة سرت، والتي تقع تحت سيطرة مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وقال الناطق باسم غرفة عمليات تحرير «سرت الحفرة»، العميد عبد الهادي دراه، لوكالة «الأناضول»، إن قواتهم رصدت السبت هجوم طائرتي شحن سكرتيرين روسيتين بقاعدة الفرغابية. وأضاف أن «أحمولة الطائرتين غير معروفة، لكن يرجح أن تكون عنادا عسكريا».

(الناضول)

جولة شرف اوروبية ليوميو

يتوجه وزير الخارجية الأميركي مايك بوميو إلى ليبيا، حيث دول وسط وشرق أوروبا، حيث يطلع على الود على العلاقات ويندا وين الولايات المتحدة ويندا بوميو غدا الثلاثاء، جولة تستمر خمسة أيام وتختتم في بولندا، المتخمسة لاستقبال بعض الجنود



الأمريكين الذين كان أمر الرئيس دونالد ترامب بسحبهم من ألمانيا، في وقت سابق كما سيترؤ تشيكا وسلطفيق والنمسا والحيث يتوقع أن يضغط على هذه الدول لإقناعها بعدم التعامل مع مجموعة الاتصالات الصينية «العلاقة «هاوي».

(فرانس برس)

اول وزير اميريكي يزور ليبياوت حذ عقود

وصل وزير الصحة الأميركي ألكس عازار إلى تايوان أمس الأحد، في اعمى مستوى زيارة مسؤول في الحكومة الأميركية منذ قطع العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين واشنطن وتايبيه في عام 1979. وأجندت بين بالفعل على زيارة عازار باعتبارها خاصة للالتزامات الولايات المتحدة بعدم إجراء اتصال رسمي مع الجزيرة ومن المقرر أن يلتقي عازار برئيسة الجزيرة ذات الميول الاستقلالية، تساي إنغ-ون.

(اسوشيتد برس)

الصراف: «داعش» يهاجم نائب محافظ صلاح الدين

أفاد مصدر عسكري عراقي، أمس التوجه من طرف معارضيه داخل الأحزاب الأخرى ولا سيما حزب العدالة والتنمية.»

(الناضول)

سريلانكا: راجاباكسا يودعي اليمين رئيسا للوزراء



أدى الرئيس السريلانكي السابق ماهيندا راجاباكسا (الصورة) اليمين الدستورية كرئيس للوزراء للمرة الرابعة، أمس الأحد، بعد أن حقق حزبه «الجبهة الشعبية» النصر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي عززت قبضة عائلته على السلطة. وادى راجاباكسا اليمين أمام شقفة الأصفر، الرئيس جوتابايا راجاباكسا، في معبد بوذي في ضواحي العاصمة كولومبو.

(اسوشيتد برس)

يزيد قرار الاجتماع القبلي المعروف بـ«لوياء جرجه»، أمس الأحد، العقبة الأخيرة في وجه الحوار المباشر بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» المنتظر عقد أولى جلساته في الدوحة، بعدما اتخذ قراراً بالإفراج عن 400 أسير للحركة يصنفون خطيرين

إزالة عقبة الإفراج عن أسرى «طالبان»

«لوياء جرجه» يمهّد للحوار الأفغاني

المسلحة، مع الحفاظ على ما أحرزه الشعب الأفغاني من تقدّم خلال العقدين الماضيين وعدم المساومة على حقوق النساء وحرية الإعلام، والحفاظ على النظام الديمقراطي في البلاد». كما طالب الولايات المتحدة «بالوفاء بما قطعته من وعود إزاء الشعب الأفغاني وتحديداً حول عملية السلام».

يذكر أنّ وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أكد في حوار له مع شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية أخيراً، أنّ «الولايات المتحدة تخطط لتقليص حجم قواتها في أفغانستان إلى عدد أقل من خمسة آلاف، ما يفرض على الأفغان حل ملفاتهم الداخلية قبل مغادرة القوات الأجنبية من هذا البلد كلياً».

إلى ذلك، قال أحد أعضاء اجتماع «لوياء جرجه»، وهو زعيم قبلي في شرق البلاد، ويدعى فتح محمد، إنّ «من بين أعضاء الاجتماع من فقدوا أشخاصاً عديدين من أسرهم في الحرب مع طالبان، ولكنهم اتفقوا جميعاً على الإفراج عن أسرى الحركة الخطيرين بغية وقف حمام الدم». وتابع لـ«العربي الجديد»: «نؤكد أيضاً أنّ الدور الأميركي ريادي، وأنّ الولايات المتحدة إذا ما أرادت فعلاً وقف حمام الدم، فسيفق. لذا نشدد على دعوتنا لواشنطن للعمل بإخلاص وجدية من أجل السلام في أفغانستان»، مؤكداً أنّ «الشعب حاضر لأن يتخذ أي خطوة، مهما تكون صعبة، من أجل (السلام)».

وبعد هذا القرار، تتجه جميع الأنظار نحو العاصمة القطرية الدوحة، حيث تعقد أول جلسة للحوار المباشر بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» هذا الأسبوع بعد الإفراج عن أسرى الحركة. وفي السياق، قال رئيس هيئة التفاوض التابعة للحكومة الأفغانية، محمد معصوم ستانكزاي في تصريحات له: «إننا قريبون جداً من الحوار المباشر مع حركة طالبان، ونحن على أهبة تامة، وقريباً سنحاور الحركة على وقف إطلاق النار وإيجاد حل دائم للمعضلة الأفغانية».



أسرى من «طالبان» أفرج عنهم في بوليو الملاصق (مالك كوهسار/فرانس برس)

صعوبة كقضية أسرى طالبان، سنرجع مرة أخرى إلى رموز الشعب».

ولم يقرر الاجتماع فقط الإفراج عن أسرى حركة «طالبان»، بل طلب أيضاً من الحركة «الإفراج عن أسرى الحكومة والقوات

الإسه، وهو ما حصل فعلاً، فالقرار فاق توقعات الجميع».

وأكد غني في الوقت نفسه أنه يوقع «على أصعب قرار، وهو القاضي بالإفراج عن 400 أسير لحركة طالبان متهمين بجرائم خطيرة»، مضيفاً «لكن رموز الشعب سهلوا الطريق، إنهم يدركون جيداً حركة طالبان، ولكنهم قبلوا بالإفراج عن أسراها الخطيرين من أجل السلام، لأنهم يدركون أيضاً مدى احتياج الناس إلى السلام في بلادنا». وتحدث غني عن سؤالين يشغلان بال الكثيرين من الأفغان، تطرق لهما خلال حديثه مع الزعماء الدوليين، ولا سيما الولايات المتحدة، وفق قوله. وأوضح أنه تساءل حول ما إذا كانت هناك أي اتفاقية مع «طالبان» تحت الطاولة وبعيدة عن أنظار الناس حتى يفهم الأفغان الوضع، مشيراً إلى أن الجواب أتى بالأ اتفاقيه من هذا النوع. أما السؤال الثاني، فهو حول احترام القوى الدولية، تحديداً أميركا، لسيادة أفغانستان وحريةها ووحدة أراضيها. وأكد غني أنّ المجتمع الدولي «قال قولاً واحداً إنه يحترم ذلك»، موضحاً «إننا ماضون إذا إلى الأمام، وعند نشوب أي

قيادي في «طالبان»: النتيجة أتت وفق ما تتطلع إليه الحركة

وجه الإفراج عن أسرى الحركة، لكن ما دامت النتيجة أتت وفق ما تتطلع إليه طالبان، فهذا أمر جيد ومرحب به».

ويبدو أنّ المجتمع الدولي، تحديداً الدول المتداخلة في الأزمة الأفغانية أيضاً، كانت تخشى من أن يتخذ رموز القبائل قراراً يعرقل عملية السلام، وهو ما أشار إليه الرئيس الأفغاني أشرف غني في كلمته الأخيرة أمام الاجتماع، قائلاً «عندما أبلغت حلفاءنا الدوليين بانّي أدعو إلى اجتماع قبلي بشأن أسرى طالبان، كان بعضهم يرتجفون ومترددون، ظناً منهم أنّ الاجتماع سيأتي بقرار معارض، ولكنني قلت لهم إنّ الاجتماع سيأتي بقرار يتناسب مع الوضع، لأنّ المشاركين فيه أبناء الشعب ويدركون

خشية من تصعيد

لم يتح قرار الاجتماع القبلي الفرصة للحوار المباشر بين الأضغان فحسب، بل أتت أيضاً وفق طموحات جميع أطراف الشعب، وفق الإعلامي والنشط عزيز أحمد تسلك. وقال لـ«العربي الجديد»، إنه «لا عائق بعد الآن بوجه الحوار الذي أجّل مراراً»، مؤكداً أنّ «الشعب الأفغاني يتطلع إلى الحوار رغم صعوبة مراحلها، ولكن على الأقل ليبدأ الحوار، خصوصاً أنّ القوات الأجنبية على وشك الخروج، وبالتالي ثمة خشية من تصعيد أكبر ونشوب حرب أهلية».

تقرير

أحزاب تركية تعيد ترتيب التحالفات

وجهها رئيس حزب الحركة القومية دولت باهنتشلي لزعيمه الحزب «الجيد» ميرال أكتنر بالعودة إلى صفوف الحزب اليميني المتطرف، لكن هذه الدعوة قوبلت بالرفض. كما أنّ «الشعب الجمهوري» المعارض يلتزم الصمت حتى الآن حيال استعدادات إنجّة، وسط دعوات من قيادات الحزب السابقة بالحفاظ على وحدة الصف. وضمن هذا الإطار، يتم الحديث عن تحالفات جديدة قد تظهر نتيجة تأسيس الأحزاب الجديدة. فحالياً هناك تحالفان؛ الأول يضم الطرف الحاكم وهو التحالف الجمهوري، ويضم «العدالة والتنمية» الحاكم وأبرز حلفاءه «الحركة القومية» والحزب الصغيرة الأخرى، فيما التحالف الثاني هو «الشعب» ويضم أحزاب «الشعب الجمهوري» و«الجيد» و«السعادة»، وبشكل غير مباشر «الشعوب الديمقراطية» الكردي، إضافة إلى أحزاب علمانية ويسارية أخرى.

تأسيس الأحزاب الأربعة ينمى بتشكيل تحالف جديد قد يضم «الجيد» مع الأحزاب المولودة من رحم «العدالة والتنمية»، و«الشعب الجمهوري»، خصوصاً في ظل أصوات حزبية تنتقد تحالف الحزب «الجيد» اليميني مع حزب الشعوب الديمقراطية «العمال الكردي اليساري المقرب من حزب «العمال الكردستاني» الانفصالي. ووجود الأحزاب الجديدة يُشجع على تحالفات ثالثة قد تذهب بأمال «الشعب الجمهوري» بإطاحة أردوغان في أي انتخابات مقبلة، وتضعه في موقف مرجح بالتحالف مع الحزب الكردي، في وقت سحاوول فيه التحالف الحاكم استمالة إنجّة وحزبه الجديد، خصوصاً أنّ الأخير قبل دعوة افتتاح جامع أبا صوفيا وصلّى في الجمعة الأولى فيه، على عكس رئيس الحزب كلجدار أوغلو، وبقيّة زعماء المعارضة.

برئاسة قنصل تركيا السابق في الموصل يلماز أوزتورك، فيما يعتزم محرم إنجّة تأسيس حزب جديد أيضاً ذي توجهات كمالية، حيث التزم الصمت في وقت تتسرب فيه يومياً المعلومات عن مساعيه تأسيس الحزب من خلال الفريق المحيط به. وتدفع الأطراف الحاكمة في البلاد إلى تشجيع الانشقاق، مقابل دعوات موجية من الأطراف العلمانية لمنع الانشقاق في الجبهة المعارضة لأردوغان، حيث كانت المعارضة تعول على انشقاقات حزب العدالة والتنمية من أجل إطاحة حكم أردوغان المتواصل منذ عام 2002.

وبحسب المعلومات المتوفرة فإن إنجّة حدّد مكتبين في العاصمة أنقرة، إضافة إلى مقر إقامته بولاية بالوفا، من أجل استكمال عملية التحضير لتأسيس الحزب، حيث سيعمل بالدرجة الأولى على استقطاب الموالين له من داخل الحزب، إذ كان يتمتع بشعبية خلال منافسته السابقة لرئيس الحزب كمال كلجدار أوغلو، فضلاً عن سعيه لاستعادة المنقطع عن الحزب والمستقلين، بسبب اعتراضهم على سياسات الحزب. ومن أهم المآخذ التي جعلت إنجّة يتجه إلى تأسيس حزب جديد، وابتعاد الآخرين، هو التحالف غير العلن بين الحزب الكمالي وحزب الشعوب الديمقراطية الكردي اليساري في الانتخابات البلدية الأخيرة، والتي رغم أدت إلى فوز المعارضة بكتريات المدن التركية على حساب حزب العدالة والتنمية، وأهمها إسطنبول وأنقرة وأضنة، إلا أنها أزعجت المدافعين عن الجمهورية بسبب نزعات الحزب الكردي القوميّة. كما أنّ إنجّة يُعتبر نفسه معرضاً للتهميش من قبل كلجدار أوغلو، رغم أنه برلماني سابق، ومرشح رئاسي سابق، إلا أنه حالياً عضو عادي داخل الحزب. وترافقت المعلومات المسزّبة مع دعوات

تصاعدت الانشقاقات عن أحزاب المعارضة التركية، ما قد يؤدي إلى تحالفات جديدة مع حزب العدالة والتنمية الحاكم، وقد يطيح آمال حزب الشعب الجمهوري

الاستبواب - جابر عمر

بعد أن فوجئت الأوساط السياسية التركية منذ عام بانشقاقات طاولت حزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد، وتأسيس حزبين سياسيين جديدين من قبل رفاق سابقين للرئيس رجب طيب أردوغان، تشهد الجبهة المعارضة أيضاً نزيفاً مائثلاً، بعد أن تشكل حزب جديد أخيراً من قبل القنصل التركي السابق في الموصل العراقية، والعضو السابق في حزب الشعب الجمهوري يلماز أوزتورك، بينما يستعد المرشح الرئاسي السابق عن حزب الشعب الجمهوري المعارض محرم إنجّة لتأسيس حزب آخر من رحم الحزب الكمالي العلماني. ويعني هذا الأمر تأسيس 4 أحزاب جديدة في أقل من عام، رغم أن استطلاعات رأي سابقة أظهرت عدم رغبة شريحة واسعة من الأتراك في رؤية أحزاب سياسية جديدة.

الأحزاب الجديدة المشكّلة هي «المستقبل» بزعامة رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، و«دواء» برئاسة نائب رئيس الوزراء السابق علي باباجان، والثالث هو «التجديد»



حكومات الوحدة الوطنية سابقاً كانت حكومات محاصصة لطبقة سياسية نهشت البلد وأوصلتنا إلى ما نحن فيه. إذا بدنا نرجع من حكومة دياب إلى حكومة سرقة جديدة فعلى الدنيا السلام. #لبنان #بيروت

حرققولنا قلبنا! هلق حرقنالكن صوركن؛ وقريباً منعلقمك علمشانق! يسقط #العهد_القوي_عالمصعيف_وعالمظلمو! #يوم_الحساب

هنالك طرح لقضايا المجتمع في #تونس ويجب على الحكومة تبني هذه المطالب والعمل عليها حتى يتم تحقيقها وعلى الأحزاب والقوى السياسية عدم عرقلة تشكيل هذه الحكومة على حساب مصالحهم الضيقة، والتي لا تتسجم مع مطالب #الشعب، ولأننا في مرحلة تتطلب التكاتف بين الحكومة والشعب

أينما حلّت #إيران و#الإمارات وأذرعتهما وأحذيتهما حلّ الدماؤ والخراب والموت والإرهاب... #العراق #سوريا #لبنان #اليمن #ليبيا نحن أبقي من كل شروركم وكيدكم ومكركم..

لا تحملوا الشعوب، تخلف وفشل حكومات وظيفية ووكلاء الاحتيال #افصح_السياسي_بورقة

أكد #السودان أنه سيقاطع مفاوضات #سد_النهضة، الاثنين، لعدم التزام إثيوبيا بالأجندة المتفق عليها. ماذا عن #مصر هل ستشارك في المفاوضات؟

تهامة أكثر المدن تضرراً من سيول الأمطار التي دمرت المنازل وجرفت الحيوانات بل حتى الإنسان التهامي قد جرفه السيل وزاد من معاناته، فكما هو معروف سكان تهامة يعيشون حياة بسيطة بعيدة عن التحضر الزائف الذي لا يعرف الإنسانية، فالتهاميون هم أرق قلوباً الين أفددة فلا تنسوهم. #تهامة_منكوبه

#اليمن مهذب بكارتئين جديدة فوق الكوارث التي يعيشها أسوأ بكثير من كارثة #نفجار_المرقا في #لبنان بسبب احتجاج #التحالف وملتشيا الانتقالي الإماراتية (نترات الامونيوم) في ميناء #عدن واحتجاز ملتيشيا الحوثي لناقلة (صافر) المحملة بخام النفط في #الحديدة التي تتناكل ورضهم صيانتها وتفريغها